

تاج العروس من جواهر القاموس

" وسامرٍ طالَ فيه اللهُو والسَّـمَرُ وفي حديثٍ قيلةٍ إذا جاءَ زوجها من السَّـمَرِ .
والسَّـمير : المُسامِرُ وهو الذي يتحدَّثُ معكَ بالليلِ خاصةً ثم أطلَقَ .
والسَّـمَّـيِرُ كسكَّـيـت : صاحبُ السَّـمَرِ وقد سامره . وذو سامرٍ : قيلُ من أقْـيـالِ حمير .
وابننا سميرٍ كأميرٍ : الأجددُ انهما الليلُ والنهارُ لأنه يُسمَرُ فيهما هكذا
علَّـلُوهُ والسَّـمَرُ في النَّهارِ من بابِ المَجـازِ . ويقالُ : لا أفعَلُهُ أو : لا آتيكَ ما
سَمَرَ السَّـميرُ وما سَمَرَ ابنُ سَميرٍ وما سَمَرَ ابنُنا سَميرٍ قيل : هو الدهرُ
وابناه : الليلُ والنهارُ وقيل : الناسُ يسمُرُونَ بالليل .
وحكي ما أسَمَرَ . بالهمز ولم يُفسِّرْ أسَمَرَ قال ابنُ سيده : ولعلَّها لُغَةٌ في سَمَرَ
ونقلَها الصَّاغانيُّ عن الزَّجاج . قلت : وقد جاءَ في قولِ عبيدِ بنِ الأبرصَ :
فهنَّ كـنـبراسِ النـبيطِ أو ال ... فرضَ بكفِّ اللَّعبِ المُسمِرِ في الكلِّ مما ذكرَ أي
يقالُ : ما أسمرَ السَّـميرُ وابنُ سَميرٍ وابنُنا سَميرُ أي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ والمعنى
أي الدهرُ كله قال الشاعر :
وإني لمنْ عسِرٍ وإن قالَ قائلٌ ... على رَغْمِهِ ما أسمرَ ابنُ سَميرٍ وسمَرَ العينَ :
مثلُ سلمها وفي حديثِ العُـرَـنـيـنَ " فسمَرَ النبي A أعينهم " أي أحْمى لها مساميرَ الحديدِ
ثم كحلهم بها . أو سملها بمعنى فقاها بشواكٍ أو غيره وقد رُويَ أيضاً . سَمَرَ
الـلَّـبـنَ يسمُرُهُ جَعَلَهُ سَمَاراً كسَحَابٍ أي المَمْدُوق بالماءِ وقيل : هو
الـلَّـبـنُ الرِّقِيقُ وقيل : هو اللبَنُ الذي ثُلُثاه ماءٌ وأنشد الأَصمَعِي :
وَلـيـأـزـلـنَّ وتَبـكـؤـنَّ لـيـقـا حـمـه ... ويُعـلـلـنَّ صـبـيـهـه بـسـمـارٍ وقيل :
أي كثيرُ الماءِ قاله ثعلبٌ ولم يُعَيِّنْ قَدْرًا وأنشد :
" سَقَانَا فَلَمَّ يَهْجَأُ من الجُوعِ نَقْرَةَ سَمَاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودُ
حَوَاجِرُهُ " واحده سَمَارَةٌ يذهبُ بذلك إلى الطائفة . سَمَرَ السَّـمَّـهَ : أَرَسَلَهُ
كسَمَّـرِهِ تَسَمَّـيـراً فيهما أما تَسَمَّـيـرُ السَّـمَّـهَ فسيأتي للمصنف في آخر هذه المادة
ولو ذكرهما في مَحَلٍّ واحدٍ كانَ أليقَ مع أن الأزهريَّ وابنَ سيده لم يذكرا في
الـلَّـبـنِ والسَّـمَّـهَ إلا التضعيفَ فقط .
سَمَرَتِ الماشيةُ تَسْمُرُ سُمُوراً نَفَشَتْ . سَمَرَتِ الذِّبْيَاتُ تَسْمُرُهُ :
رَعَتُهُ ويقالُ : إن إِبْلانا تَسْمُرُ أي تَرْعَى لَيْلاً . سَمَرَ الخَمَرُ : شَرَبَهَا
لَيْلاً قال القُطامي :

وَمُصَرَّرَّعَيْنَ مِنَ الْكَلالِ كَأَنَّهَا ... سَمَرُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ .
 سَمَرَ الشَّيْءَ يَسْمُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَسْمِرُهُ بِالْكَسْرِ سَمْرًا وَسَمَّرَهُ تَسْمِيرًا
 كلاهما : شَدَّهَ بِالْمِثْمَارِ قَالَ الزَّوَيْدَانُ : .
 " لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا الذَّفِيرَا .
 " وَالْحَلَّاقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورَا .

"جَوْرَانًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا" والمِسْمَارُ بالكسر : ما يَشْدُ بهِ وهو واحدٌ مَسَامِيرِ الحَدِيدِ . المِسْمَارُ : اسمٌ كَلَابٍ لِمَيْمُونَةٍ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقال : إنه مَرَضَ فَقَالَتْ : وَارْحَمْتَنَا لِمِسْمَارٍ . المِسْمَارُ : فَرَسٌ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ وله نَسْلٌ إلى الآنَ موجودٌ . المِسْمَارُ : الرجلُ الحَسَنُ القَوَامِ والرَّعِيَّةُ بِالْإِبْلِ نقله الصاغاني . والمِسْمُورُ : الرجلُ القليلُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ أَسْرَ العِظَامِ والعَصَبِ كذا في النَّوَادِرِ . من المجاز : المِسْمُورُ : المَخْلُوطُ المَمْدُوقُ من العَيْشِ غير صافٍ مأخوذٌ من سَمَارِ اللَّبَنِ . المِسْمُورَةُ بُهَاءٍ : الجَارِيَةُ المَعْمُورَةُ الجَسَدِ غيرُ رَخْوَةٍ اللَّحْمِ . نقله الصاغاني وهو مجاز . والسَّمْرُ بضم الميم : شَجَرٌ م أي معروف صِغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ وله بَرَمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وليس في العِضَاهِ شَيْءٌ أَجودَ خَشَبًا من السَّمْرِ يُنْقَلُ إلى الْقُرَى فتُغَمَّى بهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا سَمْرَةٌ . قد خالفَ هنا قاعدته هي البهَاءِ وَسُبْحَانَ من لا يسهو وبها سَمَّوْا . والجمع سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ في أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسَيْمَرٌ وفي المثل : أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أن أُسَيْمَرًا